

ينابيع المودة لذوي القربى

[248] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو يعلم الناس متى سمي علي " أمير المؤمنين " لما أنكروا فضائله، سمي بذلك وآدم بين الروح والجسد، وحين (قال أأست بربكم قالوا بلى " فقال الله - تعالى - : أنا ربكم، ومحمد نبيكم، وعلي أميركم. (رواه صاحب الفردوس). قال (كرم الله وجهه): إن المسكين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فمن منعه فقد منع الله (1)... (697) الحديث الرابع والخمسون: عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جاءني جبرائيل بورقة خضراء من عند الله (عز وجل) مكتوب فيها بياض " إني افترضت حب علي بن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك " . (رواه صاحب الفردوس). قال (كرم الله وجهه): الناس أبناء الدنيا، ولا يلام الرجل على حب أمه (2). (698) الحديث الخامس والخمسون: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه ؟ قال: سأله بحق محمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين (إلا تبت علي، فتاب عليه). (رواه ابن المغازلي). قال (كرم الله وجهه): إن للقلوب إقبالا وإدبارا، فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل، وإذا أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض (3).

_____ (1) نهج البلاغة: 529 قصار الجمل 304. (697)

_____ المناقب للخوارزمي: 66 حديث 37. (2) نهج البلاغة: 529 قصار الجمل 303. (698) المناقب لابن المغازلي: 63 حديث 89. (3) نهج البلاغة: 312 قصار الجمل 530. (*)
